

شرح الروض المربع 25 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

انه لم يرد فيه شيء ثابت باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الـه وصحابـه اجمعـين اما بعد كـنا قد وقفـنا عند مـسأـلة ايـش - 00:00:15

ويـرـفع قـدـرـ الشـبـرـ اـنـتـهـيـناـ مـنـهـ طـيـبـ ويـكـرـهـ تـجـسـيـسـهـ قـالـ المـصـنـفـ عـلـيـهـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ مـكـرـوهـاتـ الـاـنـ قـالـ ويـكـرـهـ تـجـسـيـسـهـ الـكـلـامـ عـلـىـ

الـقـبـرـ ويـكـرـهـ تـجـسـيـسـهـ وـاحـدـ وـتـزـوـيقـهـ ثـانـيـ وـتـخـلـيقـهـ يـعـنـيـ بـالـطـيـبـ الثـالـثـ - 00:00:37

قالـ وـهـوـ بـدـعـةـ يـكـرـهـ تـجـسـيـسـهـ يـعـنـيـ تـزـيـيـنـهـ بـالـجـصـ اوـ النـورـ اوـ الـبـوـيـةـ وـتـزـوـيقـهـ يـعـنـيـ تـزـيـيـنـهـ وـتـخـلـيقـهـ تـطـيـبـيـهـ قـالـ وـهـوـ بـدـعـةـ وـهـذـاـ

يـنـافـيـ حـالـ الـقـبـرـ وـيـنـافـيـ حـالـ الـمـيـتـ الـيـ مـحـتـاجـ إـلـىـ دـعـوـةـ صـالـحـةـ مـاـ هـوـ مـحـتـاجـ إـلـىـ تـجـسـيـسـ قـبـرـ وـلـاـ وـضـعـ رـخـامـ عـلـىـ الـقـبـرـ وـلـاـ وـضـعـ

اـنـوـارـ عـلـىـ الـقـبـرـ وـلـاـ زـيـنـةـ وـلـاـ بـوـيـةـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ - 00:01:01

قـالـ وـالـبـنـاءـ عـلـيـهـ هـذـاـ رـابـعـ يـعـنـيـ وـيـكـرـهـ الـبـنـاءـ عـلـيـهـ لـاصـقـهـ اوـلـىـ سـوـاءـ لـاصـقـ الـبـنـاءـ الـاـرـضـ الـقـبـرـ وـلـاـ مـاـ لـاصـقـهـ لـقـولـ جـابـرـ نـهـيـ رـسـوـلـ اللـهـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ يـجـسـيـسـ الـقـبـرـ وـانـ يـقـعـدـ عـلـيـهـ اوـ يـبـنـيـ عـلـيـهـ روـاهـ - 00:01:29

مـسـلـمـ وـالـنـهـيـ الـوـارـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ جـعـلـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ يـقـولـ بـالـكـراـهـةـ بـلـ يـقـولـ بـالـتـحـرـيـمـ اـنـ هـوـ بـالـتـحـرـيـمـ اوـلـىـ وـعـومـاـ لـوـ قـيـلـ

بـالـكـراـهـةـ وـقـيـلـ بـالـتـحـرـيـمـ فـلـيـسـ لـائـقـ بـالـمـسـلـمـ اـنـ يـرـتـكـبـ الـمـكـرـوهـ.ـ حـتـىـ اـذـاـ قـيـلـ مـكـرـوهـ - 00:01:50

تجـسـيـسـ الـقـبـرـ مـكـرـوهـ فـرـضـنـاـ يـجـيـ وـاحـدـ يـقـولـ لـاـ هـذـاـ مـكـرـوهـ اـنـ سـافـعـ الـمـكـرـوهـ يـتـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ بـالـسـنـةـ؟ـ

يـتـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ بـالـوـاجـبـ وـطـبـعـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ الـجـمـلـةـ.ـ لـكـنـ لـوـ كـانـ هـذـاـ الـاـشـيـاءـ تـجـرـ إـلـىـ مـفـسـدـةـ فـهـوـ حـرـامـ قـطـعاـ -

00:02:07

كـمـاـ لـوـ كـانـ تـجـسـيـسـ الـقـبـرـ اوـ تـزـيـيـنـ الـقـبـرـ اوـ كـذـاـ يـجـرـ إـلـىـ مـفـسـدـةـ اوـ الـبـنـاءـ عـلـيـهـ يـجـرـ إـلـىـ مـفـسـدـةـ الـاعـجـابـ بـالـقـبـرـ مـفـسـدـةـ التـعـلـقـ

بـصـاحـبـ الـقـبـرـ مـفـسـدـةـ ظـنـ النـفـعـ مـنـ صـاحـبـ الـقـبـرـ فـلـاـ شـكـ اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ - 00:02:31

وـالـبـنـاءـ عـلـيـهـ كـذـلـكـ لـهـ حـكـمـ اـخـرـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـقـابـرـ الـمـسـبـلـةـ الـمـقـبـرـةـ اـذـاـ كـانـ سـبـيلـ لـيـسـ مـلـكـ الـاـنـسـانـ مـلـكـ الـمـيـتـ مـثـلـاـ فـلـاـ يـجـوزـ الـبـنـاءـ فـيـهاـ

اـصـلـاـ لـاجـلـ حـقـوقـ الـاـخـرـيـنـ لـاـنـهـ لـيـسـ لـهـ فـيـ الـمـقـبـرـةـ الـمـسـبـلـةـ الـاـقـرـدـ مـاـ يـأـوـيـ جـسـدـ فقطـ - 00:02:48

لـيـسـ لـهـ اـنـ يـبـنـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـاـكـانـ وـيـضـعـ فـيـهـ عـلـىـ عـمـومـ هـذـاـ الـاـشـيـاءـ فـيـ الـاـصـلـ مـكـرـوهـهـ الـاـ اـذـاـ صـاحـبـهاـ اوـ ظـنـ اـنـهـ سـيـصـاحـبـهاـ تـعـلـقـ

بـصـاحـبـ الـقـبـرـ اوـ مـفـسـدـةـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ - 00:03:13

الـتـهـاـفـتـ عـلـىـ صـاحـبـ الـقـبـرـ دـعـاءـ وـتـبـرـكـاـ وـهـكـذـاـ لـاـنـهـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـيـ عـنـيـ الـاـنـ نـحـذـرـ مـنـهـ هـوـ لـيـسـ مـنـ نـسـجـ الـخـيـالـ هـذـاـ وـاقـعـ لـلـاسـفـ فـيـ

حـالـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ حـالـ كـثـيرـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ.ـ اـنـهـمـ يـعـتـقـدـونـ فـيـ الـقـبـورـ بـاصـحـابـ الـقـبـورـ يـتـمـسـحـونـ بـهـاـ وـيـضـعـونـ - 00:03:27

اـلـيـهـ وـيـضـعـونـ عـنـدـهـاـ الشـكـاوـيـ وـيـضـعـونـ كـلـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ وـهـذـاـ يـنـامـ فـيـ التـوـحـيدـ قـالـ وـتـكـرـهـ الـكـتـابـةـ وـالـجـلوـسـ وـالـوـطـهـ عـلـىـ الـكـتـابـةـ عـلـىـ

الـقـبـرـ وـمـاـذـاـ نـعـمـ الـكـتـابـةـ وـالـجـلوـسـ عـلـيـهـ وـالـوـطـهـ الـجـلوـسـ الـوـطـأـ عـلـيـهـ.ـ لـمـاـ روـيـ التـرـمـذـيـ وـصـحـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ مـرـفـوـعاـ - 00:03:49

نـهـيـ اـنـ تـجـصـصـ الـقـبـورـ وـانـ يـكـتـبـ عـلـيـهاـ وـانـ تعـطـىـ.ـ وـرـأـيـ وـرـوـيـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـرـفـوـعاـ لـاـنـ يـجـلـسـ اـحـدـكـمـ عـلـىـ جـمـرـةـ اـخـرـ

ثـيـابـهـ فـتـخـلـصـ اـلـىـ جـلـدهـ خـيـرـ مـنـ اـنـ يـجـلـسـ عـلـىـ قـبـرهـ - 00:04:17

طـيـبـ ظـاهـرـ هـذـاـ النـصـ التـحـرـيـمـ وـلـاـ الـكـراـهـةـ لـاـنـ يـجـلـسـ عـلـىـ جـمـرـةـ وـتـحرـقـهـ جـمـرـةـ اـفـضـلـ مـاـ يـجـلـسـ عـلـىـ الـقـبـرـ هـمـ اـخـذـوـاـ مـنـهـاـ الـلـيـ

قـالـوـاـ بـالـكـراـهـةـ قـالـوـاـ بـالـكـراـهـةـ بـسـبـبـ كـلـمـةـ خـيـرـ خـيـرـ مـنـ نـجـسـ هـذـاـ الـقـبـرـ - 00:04:32

جـعلـوـاـ اـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ خـيـرـ يـعـنـيـ يـأـخـرـ اـفـضـلـ مـنـ كـذـاـ لـكـنـ الـظـاهـرـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ مـرـادـ اـنـ هـذـاـ وـاـضـحـ؟ـ وـاـنـمـاـ الـمـرـادـ اـنـ هـذـاـ

المراد التحذير من هذا الفعل. وظاهر هذا التحذير التحرير - 00:04:49

قال ويكره الاتكاء الان كم مكروه الى الان لا ثماني الكتابة والجلوس والوطء ايوه يعني الى الان قال تجسيس والتزويق والتخليق طيب والبناء هندي اربعة والكتابة والجلوس والوطن والاتكاء الثامن - 00:05:04

قال لما روى احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عمرو بن حزم متکنا على قبر فقال لا تؤته طيب وايذاء الميت هو مكروه ولا حرام قال ودفن بصحراء افضل يعني افضل من العمران - 00:05:28

لانه عليه السلام كان يدفن اصحابه بالبقيع سوى النبي صلی الله علیه وسلم واختار صاحباه الدفن عنده تشرفا وتبركا. صاحب ابو بكر وعمر اختار ان يدفن عند النبي صلی الله علیه وسلم تشرفا بذلك وتبركا - 00:05:46

وجاءت اخبار تدل على دفنهم كما وقع. يعني في بعض الرؤى اللي نقلت عن النبي عن الصحابة ويكره الحديث في امر الدنيا عند القبور والمشي بالنعل فيها الا خوف نجاسة او شوك يعني الا لحاجة اذا وجدت حاجة شدة حرارة شدة او خوف نجاسة تصيبه او شوكه - 00:06:03

طيب اذا من المكروهات هذه؟ وتبسم وضحك اشد يعني ويكره التبسم في القبور هذا مكان اتعاظ ومكان تذكر الاخرة ومكان تذكر الموت ومكان تذكر الحساب او مكان للتبسم والضحك والكلام عن امر الدنيا - 00:06:27

ها ما هي اخبار الرواتب؟ ما هي اخبار الاراضي ما هي اخبار المخطوطات؟ ما هي قال ويحرم اسراجها واحد اصراجها يعني ايقاد السرج فيها واتخاذ المساجد اذا ويحرم اسراجها واحد واتخاذ المساجد والتخلص عليها هذا الثالث التخلص يعني التفوظ فيها - 00:06:44

عليها او بينها وبينها قال ويحرم اذا يحرم اية ايقادة سرج فيها واتخاذها مساجد يأتي للقبر فيبني عليه المسجد حوله او يجعل يؤتى بالميته ويوضع وسط المسجد طبعا العبرة او نقول التقديم للاقدام يعني اذا كان هو مسجد وجاء قبر - 00:07:10

وđفن فيه ميت ينش هذا القبر ويخرج اذا كان الاصل مقبرة وجو بنو مسجد في المقبرة فينبغي ان يزال المسجد من هذا المكان قال ويحرم فيه اي في قبر ويحرم فيها اي في قبر واحد دفن اثنين فاكثر معا - 00:07:33

او واحدا بعد واحد قبل بلاء السابق. يعني قبل ما يبلئ ويفنى السابق اذا يحرم ان ندفن اثنين مع بعض طبعا الا في حالة الضرورة فيجوز الضرورة تجوز. الاصل انه لا يجوز ذلك - 00:07:52

قال او واحدا بعد اخر ما يجوز ان ندفن القبر الواحد وفي القبر الواحد ندفن فيه ميت ثم ندفن الثاني قبل ما يبلئ الاول قال او واحدا بعد اخر قبل بلاء السابق لانه عليه السلام كان يدفن كل ميت في قبر. وعلى هذا استمر فعل الصحابة ومن بعدهم - 00:08:07
طيب انتبهوا الحين دفنا ميت وجيئنا بعد مدة وظنينا انه خلاص بلا نفرنا قال وان حفر فوجد عظام ميت دفنه يعني في محلها. اكتبوا في محلها. وحفر في مكان اخر - 00:08:27

ثم قال الا لضرورة يعني يحرم دفن اثنين فاكثر معا الا لضرورة. مثل ايش الضرورة؟ قال كثرة الموتى هذا سبب وقلة من يدفنهم ما عندنا ناس كثير يحفرون قبور وخوف الفساد - 00:08:44

وخوف الفساد عليهم اذا الا لضرورة كثرة الموتى وقلة الدافنين وخوف الفساد عليهم ثم قال لقوله عليه السلام عليه الصلاة والسلام يوم احد ادفن ادفنا اثنين والثلاثة في قبر واحد رواه النسائي هذا للضرورة لانها ضرورة - 00:09:02

ثم قال هذا مين هذا عندكم اللي عندنا ويقدم الافضل للقبلة وتقدم وتقديم هذا يقول ويقدم الافضل ايش بالتناوب ولا ايش قال ويقدم الافضل للقبلة وتقدم هذا الكلام قدم الافضل يعني اذا دفنا ثلاثة اربعة في قبر واحد للضرورة نجعل افضل واحد جهة القبلة والثانية لي وهكذا - 00:09:22

ويجعل اذا دفنا اثنين او ثلاثة او اكثرا في قبر واحد ويجعل بين كل اثنين حاجز من تراب ليصير كل واحد كانه في قبر منفرد طيب وكره الدفن عند طلوع الشمس هذا الاول - 00:09:53

وقيامها يعني توسطها في وسط السماء اللي هو قبل اذان الظهر بدقاائق وغروبها وعند شروعها في الغروب لانه ما هي جاء عن هذا

قال ويجوز ليها يعني ويجوز الدفن ليلا - 00:10:11

ويستحب جمع الاقارب في بقعة يعني جمع الاموات اقارب في بقعة واحدة افضل ليش ؟ لتسهل زيارتهم لتسهل زيارتهم اذا يستحب جمع الاموات في مكان واحد. قال قريبا من الشهداء والصالحين لينتفع بمجاوريهم - 00:10:25

استدلوا لهذا بطلب عمر رضي الله عنه الدفن عند صاحبيه عند ابي بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر لكن الحقيقة انه لو دفن جنب الصالحين ولا بعيد عن الصالحين هو في الاخير هو محاسب مؤاخذ بعمله - 00:10:49

فان كان عمله صالح ينتفع بهذا العمل ولو دفن بجوار افسد الناس وان كان عمله على خلاف ذلك فانه والعياذ بالله فانه يعني اه من بجواره لا يضره اذا كان - 00:11:05

ثم قال قريبا من الشهداء والصالحين بالبقاع الشريفة يستحب ان يدفن في البقاع الشريفة قالوا لسؤال عمر رضي الله عنه الموت في المدينة فيسأل الله شهادة في سبيله وموته في بلد نبيه - 00:11:23

ليش اختار بلد نبيه انما كان فاضل وشريف العموم هذه الاشياء يقولوا انها يعني اه مستحبة ولانه يعني هو لن يستفيد منها يستأنس بها الميت عشان لا يتأنى بعذاب الاخرين او كذا لكن على العموم - 00:11:44

التأثير لن يكون بالغا يعني لن يتحول فاسد الميت الفاسد الى نعيم بسبب هذه المجاورة ولن يتحول الصالح الى جحيم بسبب مجاورة فاسدة ثم قال ولو وصى ان يدفن في ملكه دفن مع المسلمين - 00:11:59

ولو وصى ان يدفن في ملكي دفن المسلمين. ليش طيب لانه بموته لا تصبح هذه الارض التي اوصى ان يدفن فيها ملك له خلاص راحت للورثة ثم قال ومن سبق الى مسبلة قدم - 00:12:18

ثم يقرأ يعني لو كانت المقبرة مسبلة للجميع وقف وسبق اليها شخص نقدمه لو جاء اكثر من واحد فنقدم الاول وندفعه فان بقي مكان جئنا بالثاني بقي مكان جئنا بالثالث - 00:12:34

ثم قال وان ماتت كمية حامل من مسلم ببطنه مسلم نعم دفنتها مسلم وحدها ان امكـن يعني منفردة لا يدفنتها مع الكفار ولا مع المسلمين وحدها ان امكـن هذا الخط الاول واحد - 00:12:49

اذا امكـن منفردة والا ما امكـن ما في مكان يقدر يدفن فيها زي اليوم فين بتدفتها يا في المقبرة يا في مقبرة المسلمين يا مقبرة الكفار فين بتوديها؟ في صحراء - 00:13:09

قلم لا يروح بس فقال والا فمعنا يعني مع المسلمين لكن اذا دفنتها مع المسلمين على جانبها الايسر وظهرها الى القبلة قالوا ليكون الجنين على جنبه الايمـن مستقبل القبلة ثم قال ولا تكره القراءة على القبر لما روى انس مرفوعا قال من دخل المقابر فقرأ فيها ياسين خفـف عنه - 00:13:21

خفـف عنـهم يومـذ وكان له بعد حسنـاتهمـ . والـحدـيث اخـرـجهـ الثـعلـبـيـ وماـ اـكـثـرـ ماـ يـخـرـجـ الثـعلـبـ منـ الحـدـ منـ مـوـضـوـعـاتـ كـذـلـكـ وـاهـ فيـ تـقـسـيـرـهـ اعتـنـىـ بـتـخـرـيجـ اـحـادـيـثـ فـظـلـ السـوـرـ المـوـضـوـعـ هـذـاـ - 00:13:50

اكتـبـواـ عـنـهـ تـكـرـهـ يـعـنـيـ القرـاءـةـ عـلـىـ القـبـرـ وـاـخـتـارـهـ تـقـيـ الدـيـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـقـالـ هيـ مـذـهـبـ

جمهـورـ السـلـفـ وـقـالـ هيـ مـذـهـبـ جـمـهـورـ السـلـفـ ثـمـ قـالـ وـصـحـ عـنـ اـبـنـ عـمـ اـوـصـىـ اـذـاـ دـفـنـ - 00:14:08

ان يقرأ عنـهـ ان يـقـرأـ عـنـهـ فـاتـحةـ الـبـقـرـةـ وـخـاتـمـتـهاـ آـخـرـجـهـ الطـبـرـانـيـ فيـ الـكـبـيرـ قالـهـ فيـ الـمـبـدـعـ واـيـ قـرـبةـ اـنـتـهـيـناـ الـانـ؟ـ دـخـلـناـ فيـ مـسـأـلـةـ جـدـيـدـةـ وهـيـ وـهـبـ التـوـابـ لـلـامـوـاتـ اوـ وـهـبـ التـوـابـ لـلـاحـيـاءـ كـذـلـكـ - 00:14:28

قالـ المـصـنـفـ واـيـ قـرـبةـ منـ دـعـاءـ وـاسـتـغـفـارـ وـصـلـاـةـ وـصـومـ وـحجـ وـقـرـاءـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فعلـهاـ مـسـلـمـ . وـجـعـلـ ثـوـابـهاـ لـمـيـتـ مـسـلـمـ اوـ حـيـ نـفـعـهـ ذلكـ قـالـ اـحـمـدـ الـمـيـتـ يـصـلـ الـيـهـ كـلـ شـيـءـ مـنـ الـخـيـرـ - 00:14:46

لـلنـصـوصـ الـوـارـدـةـ فـيهـ ذـكـرـهـ الـمـجـدـ وـغـيـرـهـ قـالـوـاـ فـيـ الـاـنـصـافـ وـهـوـ مـنـ الـمـفـرـدـاتـ مـسـأـلـةـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ انـفـرـدـ بـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـلـاـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ يـقـولـ لـاـ مـاـ تـصـلـ مـاـ يـصـلـ الـاـمـاـ وـرـدـ . وـالـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ فـيهـ خـالـفـ - 00:15:08

الـاـيـصـلـ الـاـمـاـ وـرـدـ وـهـوـ الـدـعـاءـ وـالـصـدـقـةـ وـاـيـشـ كـمـانـ؟ـ وـالـحـجـ وـالـعـمـرـ اوـ يـصـلـ كـلـ عـلـمـ صـالـحـ وـمـاـ فـرـقـ وـاـنـهـ هـذـهـ

الثلاثة التي وردت اه هي - 00:15:25

يعني تنبية على غيرها فغيرها مثلها طيب قال ثم قال لو اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم جاز ووصل اليه الثواب اكتبوا عنده هنا فيها مشكلة يقول ولو اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يعمل عمل الصالح ويهدى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:41

يهدي ثوابه للنبي صلى الله عليه وسلم طيبليس العمل الصالح اذا عمله المسلم كان للنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره لان هو الذي دلنا على الخير فايش فائدة هذا الاهداء؟ فيمكن مسلا - 00:16:02

ولهذا اكتبوا قال في الانصاف قال المرداوي ومنع من ذلك الشيخ تقى الدين فلم يرده انتبهوا فلم يرده لمن له ثواب بسبب ذلك كاجر العامل قال كالنبي صلى الله عليه وسلم ومعلم الخير - 00:16:15

ومؤكّد النبي ومعلم الخير يعني اللي له ثواب اصلاً بسبب العمل الصالح هو اللي دلك على العمل الصالح فمثل هذا ليس من المناسب ان تهديه الثواب لانه اصلاً له الثواب - 00:16:35

ثم قال ويسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم ثلاثة ايام لقوله عليه السلام اصنعوا لاهل جعفر طعاماً فقد جاءهم ما يشغلهم. رواه الشافعي في الام واحمد والترمذى وحسنه - 00:16:50

طيب قال ايوه قال ايش؟ ويكره لاهل ده صنعاء ويكره لهم اي لاهل الميت فعله. اي فعل الطعام للناس لما روى احمد عن جرير قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من النياحة واسناده - 00:17:07

طيب عند قوله آآ فعل الطعام للناس اكتبوا قال في كشاف القناع ويكره الاكل من طعامهم ويحرم اذا كان من مال القاصر ويحرم الاكل اذا كان من مال قاصر اذا يأتي اهل الميت - 00:17:34

ومن التركة يصنعون طعاماً للناس ويكون فيه في الورثة قصر صغار فلا ينبغي للورثة ان يتصرفوا في اموال اموال التركة وفيها قصار صغار يعني ما يملكون التصرف ويفعلون طعاماً للناس - 00:17:55

يدعون الناس لذلك لكن لو ما كان في قصر بزر واذنوا بهذا ويكون هذا الفعل مكره اصلاً ما في اكل اموال الناس ما في اكل اموال القصر قال فاذا يكره ان يفعلوا هذا ويكره ايضاً للحاضرين الاكل من طعامهم - 00:18:16

قال لذلك لكن قال الموفق قال الموفق وان دعت الحاجة جاز يعني الا اذا دعت الحال فانه ربما جاءهم من يحضر ميتهم من اهل القرى البعيدة وبيت عندهم فلا يمكنهم الا ان يطعموه - 00:18:34

انتهى قوله معناه انه يكره لهم فعل الطعام للناس بدون سبب اما اذا وجد سبب هذا الميت مات جاء اخوانه من مناطق بعيدة لا ما ليس لهم مكان سكنوا عندهم سيطعنونهم ما راح يتركوهم جياع - 00:18:54

هذا لسبب لغير سبب نفعل الطعام هكذا ونوزع على الناس وندعو الناس طيب قال المصنف بعد ذلك ويكره الذبح عند القبر والاكل منه. طيب اكتب عندها وجزم الشيخ تقى الدين - 00:19:10

بحرمة الذبح والتضحية عند القبر يعني حرمة الذبح عند القبر والتضحية عند طيب تفضل بخبر انس رضي الله عنه لا عقر في الاسلام رواه الشافعي في معناه الصدقه عند القبر - 00:19:30

فانه محدث وفيه رباء توقفنا صدقة عند القبر محدثة فيه رباء وبس انبه هنا الى مسألة يا اخواني الفقهاء قدימה لما كانوا يقولوا يكره وكذا ترى لا استبعد انا شيء - 00:19:53

انه في زمنهم الزمان المتقدم الازمة انتشرت في الامة ولا دخلت فيها العقائد الشركية هذه المتعلقة بالقبور والتعلق بالاموات والتعليق الاولى والكلام هذا والتركت بالقبر والتركت بتراب القبر والتركت بهذه - 00:20:06

هذا الامر ما كانت موجودة ثم دخلت في زمن متاخر ووجدت من يروج لها لذلك يعني نقول مثلاً لو ان الانسان في القديم يعني لو فعلت لو فعل شيء من هذه الاشياء - 00:20:26

في الغالب الظاهر انها ما تفعل بهذه النية لا تختلطها نية فيها فيها شایبة شرك ولا فيها شایبة معيش هو ناقل عن اللي قبله

ماشيين ايه هو هو الان ما يعني صاحب الروظ ما هو قاعد يألف يأتي بعلم جديد من عنده لا هم قاعدين يتناقلوا الكلام - 00:20:42
من الفقهاء القدماء يأخذ من الخرق ويأخذ من من الجامع ها حق الخلال وكذا وهذي ما كانت منتشرة. تلاحظوا هذا ولهذا الكلام في
مسائل يعني هذه المسائل في زمن متأخر اما في الازمان المتقدمة ما كانت - 00:21:02
مشهورة فلذلك لو جاء واحد بنى على القبر في ذيك الايام مثلا يقولوا له يكره ما ما في الظاهر ان المسألة ما فيها شائبة الشرك هذه
عند الفاعل مثلا ها؟ يخاف من السباع مثلا - 00:21:22

مثلا فعلها لمصلحة اخرى على قولك السباع خاف الامطار تنزل تكشف هذا القبر كذا لكن بعد كذا دخلت هذه الفتنة على المسلمين
خطيرة هذى مسألة تعلق بالاموات والقبور وكذا لدرجة نسأل الله العافية والسلامة احيانا يكون - 00:21:37
فيها شرك صريح اعتقاد ان هذا الميت ينفع ويضر. واعتقاد ان آآ القبر هذا آآ وان صاحب هذا القبر يتصرف في الكون ويت اعتقاد انه
صاحب هذا القبر في ان تعلم الغيب ويقرأ ما في اللوح المحفوظ كلام خطير ترى دخل على - 00:21:59
ودخول هذا الشيء على الناس قطعا لن يدخل فجأة سيدخل بالتدرج. تبدأ القضية زي زي قضية آآ قوم نوح تبدأ القضية اعجب
بالعباد وهؤلاء العلماء ثم صنع التمايم للتنذير فقط - 00:22:21

الجيل الاول وضع وطبع التمايم ليتذكر والجيل الثاني صار ايش صار يتمسح والجيل الثالث صار يعبد وهكذا فهذا الموضوع يعني لا
ينزعج منه احد. بعض الناس يقولوا انتوا عقدتوا الدنيا كل شيء شرك وكل شيء حرام وكل شيء كفر لا لا ما هو كل شيء كفر ولا كل
شيء شرك - 00:22:38

في اشياء شرك وفي اشياء ليست بشيء ونحن بفضل الله نميز الفرق بين الشرك وبين ما هو صغيرة وبين ما هو
بدعة وبين ما هو غير ذلك. ونميز بينما هي - 00:22:57

البدعة المكفرة والبدعة المفسدة والبدعة التي الصغيرة نفرق بينها. اذا كان في ناس ما يفرقون هذا شأنهم. هذا ذنبهم هم آآاما نحن
سنميز هذا طيب يا مشايخ الله عليكم - 00:23:09

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل تسن زيارة القبور وحكاه النووي اجماعا لقوله عليه السلام كنت نهايتك عن زيارة القبور فزوروها.
رواه مسلم والترمذى وزاد فانها تذكر الاخرة وسن ان يقف زائر امامه قريبا منه كزيارته في حياته. نعم. هذا الافضل يعني يسن ذلك.
يقف قريب منه - 00:23:29

طيب الا للنساء فتكره لهن زيارتها طيب هذا هذا المذهب انه النساء تكره لهن زيارة القبور اكتبوا عندها طبعا عندنا ثلاث روايات
بالتدريج الاباحة والكراء والتحريم الاباحة والكراء والتحريم. والمذهب هو الكراء - 00:23:59
والتحريم هو الذي اختاره تقي الدين اكتبوا عنه تحرم واختارها تقي الدين وعنده تباح. تفضل ايه غير قبره صلى الله عليه وسلم
ووبري صاحبيه رضي الله عنهم. طيب لحظة ليش يعني - 00:24:22

الآن يقول انه زيارة النساء مكرروهه للقبور الا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وايش قبر صاحبه. ليش الاستثناء طيب هو هو البناء
هذا مبني على اصل غير صحيح - 00:24:43

قالوا لعموم الادلة في طلب زيارتها. يعني الادلة اللي تحت على زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم هي تحت بعمومها ما هي خاصة
للرجال فقط يقول فاشتملت النساء فهمتوا عليه؟ اذا زار قبر النبي معناه زار قبر صاحبه - 00:25:04
طب وش هي الادلة اللي تحت على زيارتها؟ من حج فزارني وما حج هذه كلها ما بين موضوع ومتروك طيب تفضلي ولهذا الصحيح
ان نقول هذا الاستثناء فيه نظر اما ان نقول بكراء ذلك مطلقا او نقول - 00:25:22

تحريم ذلك مطلقا ونقول باباحة ذلك مطلقا بس اذا كان النصوص تبيح نقول بالاباحة لكن نقول هي مكرروهه الا هنا بناء على احاديث
ظعيفة واهية طيب تفضلي يا شيخ - 00:25:44

ومكروهه كمان نعم ايه الان يزوروا الروضة صحيح تفضل رو احمد والترمذى وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور نعم. ويحسن ان يقول اذا زارها او مر بها السلام عليكم دار قوم مؤمنين. نعم. طيب اذا كان

النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور - 00:25:59

ليش نقول بالكراءة؟ نقول بالتحريف تفضل يا شيخ وانا ان شاء الله بكم للاحقون. يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا و لهم - 00:26:32

للأخبار الواردة في ذلك نعم. قوله انا ان شاء الله بكم للاحقون استثناء للتبرك او راجع للحوق للحوق لا للموت للحوق لا للموت او الى البقاء طيب ما معنى هذا - 00:26:54

قال وانا ان شاء الله بكم للاحقون وانهم لاحقين لاحقين ما في شيء ان شاء الله بس للتبرك طيب او قال او راجع للحوق مش للموت لا يعني ان شاء الله - 00:27:16

نحن سلحق بكم هذه اللحوق نبيكم اذا جاء وقته او الى المكان ملاحقين بكم في هذا المكان طيب تفضل يا شيخ ويسمع الميت الكلام ويعرف زائره يوم الجمعة بعد الفجر قبل طلوع الشمس - 00:27:36

وفي الغنية يعرفه كل وقت وهذا الوقت اكد. طيب قال انه ويسمع الميت الكلام يعني هذي مسألة فيها كلام كثير. هل الميت يسمع الكلام؟ في نصوص دلت على انه يسمع الكلام - 00:27:56

قال ويعرف زائره يوم الجمعة بعد الفجر قبل طلوع الشمس عندهم في هذا اثار ومنامات نقلها ابن القيم عليه رحمة الله وقال في الاغنية الغنية لعبد القادر الجيلاني من ائمة الحنابلة - 00:28:12

آ قال في الغنة يعرف كل وقت مش يوم الجمعة فقط بعد الفجر يعني في كل وقت لكن المقصود الاثار اللي وردت في هذا ليست عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:29

انه المقصود انه في هذا الوقت اكد فقط طب ليش يوم الجمعة؟ حتى بعضهم يسأل يقول ليش يوم الجمعة؟ لماذا يعني يوم الجمعة؟ قالوا لفضل هذا اليوم شوفوا هذا كله من علم الغيب - 00:28:38

الذى لا يجزم احد فيه يعني لكن هذا يستأنس وردت اثار يستأنس بها انه يسمع وانه اه يعرف زائره وانه اذا جاءته اخبار سارة تؤذيه واذا جاءته اخبار اه حسنة - 00:28:51

تسره ابن القيم في كتاب الروح نقل كثيرة واعتمد ايضا على منامات يقول تواترت بين السلف او بين العلماء المتاخرين من عنهم يعني طيب يا شيخ وتباح وتباح زيارة قبر كافر - 00:29:10

نعم يزورها لكن اذا زار قبر الكافر لا يدعوه له نعم وتسن تعزية المسلم المصاب بالموت ولو صغيرا قبل الدفن وبعده. ما معنى المصاب بالموت اكتبوا كقاربه وصديقه مو شرط قريبه. ترى كثير من التعزيات اليوم - 00:29:31

صار يغلب عليها الطابع الشكلي اللي هو الطابع الايش؟ الرسمي يعني مثلا ابن عمه لازم يتعزب وهذا ابن عمه لا هو زعلان ولا عنده مشكلة. مات ولا جلس صديقه لا هذا ما يعز لانه هو ما هو قريب فهمتوا يعني مسألة ما هي ببطاقة العائلة هي الشغالة بمن تأثر بموته هو الذي يستحق التعز لان التعزية - 00:29:50

في في المصاب تفضل يا شيخ لما روی ابن ماجة واسناده ثقات عن عمرو بن حزم مرفوعا ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله منه حل الكرامة يوم القيمة - 00:30:15

نعم ولا تعزية بعد ثلاثة ايام وقيل في المذهب قول اخر انها تستحب مطلقة ما لها مدة يعذب في اي وقت. نعم فيقال بمصاب بمسلم هذا رقم واحد - 00:30:31

لمصاب بمسلم يعني تعزى واحد اللي مات عليه مسلم فيقال اعظم الله اجرك واحسن عزاءك وغفر لميتك لانه ميت مسلم. قال وبكافر هذا الثاني. يعني مصاب بكافر. انت تعزى قريب لك او شخص جارك - 00:30:50

مات له قريب كافر. تقول اعظم الله اجرك واحسن عزاك. لكن ما تقول ورحم ميتك لانه ميت كافر تفضل يا شيخ وتحرم تعزية كافر طيب وعنه تكره وعنه تباح المسألة ليست قطعية انه الكافر ما يعزى - 00:31:10

والموافق ذكر صيغ معزية الكافر اذا عزيت الكافر ما تقول له فغفر لميتك اذا كان ميت وكافر ولا ولا تقول له اعظم اجرك لانه ما له ما

له اجر لكن تهون عليه باي شيء ثاني - 00:31:31

اعانك الله خفف الله مصابك خفف الله طيب ايوه تكرارها كرهت تكرارها يعني التعزية يعني كل يوم لازم يصف الصف بيمر على بيتركمهم يعني صارت الشغالة شكلاة اكثر من كونها جوهر - 00:31:49

حقيقي فلا بد كل يوم لانه لو ما جات ثلاثة ايام تدري ايش؟ يصير فيها زعل ورضا دحين هي عزا ولا تمثيل هي عزا هذى ولا مسرحية هذى ولا اكتر لا يقول لك هذا ما جاء الا يوم واحد في عزانا هو مطلوب ايش يجي يتسمى عندكم ثلاث ايام كل يوم يجي يظهر لكم ولاءه يعني - 00:32:07

صدقوا يعني محبته. طيب يا اخي هذا جائكم يوم واحد وعذاك من قلبه ودعا لكم وراح وانصرف والثانية يتسمى كل يوم وهو يدعى الله يفكنا من من هذى اللبسة اللي لبسناها - 00:32:31

اليوم لازم نيجي نجلس نقول لهم عظم الله اجركم كل يوم عيدان طيب قال وكده تكرارها ايوه ويرد معزا. نعم. باستجابة الله دعاءك ورحمنا واياك. هكذا رد الامام احمد لكن لم - 00:32:43

يثبت فيه شيء فيقول هذا ويقول غيره طيب اذا جاءت التعزية في كتاب ردها على الرسول لفظاً نعم. يعني يردها يقول له استجابة الله دعاك ورحمنا واياكم ويجوز البكاء على الميت - 00:32:59

لقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيشه تذرفن وقال ان الله لا يعذب بدموع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم - 00:33:18

متفق عليه ويحسن الصبر والرضا طيب يسن الصبر وهو حبس النفس لكن يجب قبر عما يحرم فعله اي حبس النفس ويجب عما يحرم فعله يعني يصبر يجب عليه ان يصبر عن الحرام - 00:33:35

طيب الصبر والرضا فوق الصبر الرضا منزلة فوق الصبر صبر ما يظهر الجزاء لكن الرضا هذى مرتبة اعلى فيكون راضى بهذا القدر طيب الصبر واحد والرضا اثنان والاسترجاع ثلاثة - 00:33:58

فيقول انا لله وانا اليه راجعون تفضل يا شيخ. اللهم اجرني في مصيبتي واحلف لي خيرا منها طيب انتقل لمسألة الشبيه هو قال ولا يلزم اي لا يجب لا يلزم يعني لا يجب - 00:34:17

ولا يلزم ولا الرضا بمرض وفقر وعاهة ثلاثة اشياء بمرض وفقر وعانة لان الرضا يشرع بالقضاء والقدر وليس بالمقضي والمقدور ترضى بالقدر الله كتب عليك كتب عليك المرض فانت ترضي لكن - 00:34:34

يدافع هذا المرض تدافع هذا الفقر وتدافع هذه طيب اكمل يا شيخ لكن لا تسخط للمرض للقدر ان تدافع المقدور هذا طيب قال ويحرم يعني الرضا بفعل المعصية تفضل يا شيخ - 00:34:57

وكده لمصاب تغيير حاله وتعطيل معاشه لا جعلوا لا جعلوا عالمة عليه. ليعرف فيعزى طيب قال كره للمصاب المصاب يعني بموت قريب مثلا تغيير حاله هذا اولا وتعطيل معاشي هذا ثانيا. ليش؟ لان هذا فيه اظهار للجزاء - 00:35:18

لكن يقول لا يكره انه قال لا جعل عالمة عليه ليعرف فيعزى ان بياح لا يكره ان يضع عالمة عليه ليعرف بيو عزى يقول هذا مباح كيف يضع عالمة؟ يعني يعرفه الناس عشان يعزووه - 00:35:43

اليوم الناس تقف في ص العزا وخلاص انعرف ان هذا هو هذولا هم اللي نعزمهم نواسيمهم طيب تفضل يا شيخ جعل العالمة هي محل مشكلة تراه هي نفسها هو يقول بياح ذلك طبعاً كلام فيه كلام ثاني انه لا بالعكس بل يكره وضع العالمة هذه - 00:36:00

طيب تفضل يا شيخ وهجره للزينة الصراحة يعرف فيعزى هو الحقيقة انه الذي يأتي مثلاً يمكن ان يسأل يعني في طرق كثيرة لمعرفة صاحب طيب اذا عندنا ايش؟ قال يكره تغيير حاله وتعطيل معاشه - 00:36:25

ايوة وهجره هذا عفوا لا لا احنا قلنا لا جعل عالمة عليه ضعوا رقم واحد هذا عنده لا يكره والثانية وهجره للزينة وحسن الثياب ثلاثة ايام يعني بياح طيب - 00:36:47

بظنك ما يغير حاله لكن في هذه الفترة يتترك هذه الاشياء قال ايها تفضل يا شيخ ويحرم التدب اي تعداد محاسن الميت كقوله

وسيداته وانقطاع ظهره الندب اولا والنياحة ثانيا - 00:37:04

والنياحة وهي رفع الصوت بالندب والثالث وشق الثوب ولطم الخد ونحوه كصراخ هذا الثالث هذى ثلات محركات تفضل يا شيخ
كصراخ ونتف شعر ونشره وتسويده وجه وخمشه لما في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم - 00:37:22

وفيهما انه صلى الله عليه وسلم فيهما يعني في الصحيحين. نعم. برع من الصادقة والحاقة والشاقة طيب. والصادقة التي ترفع
صوتها عند المصيبة. نعم. والحاقة لتحقق شعرها والشاقة اللي تشق ثيابها - 00:37:47

في الظل وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمجتمع. نعم وال الصحيح ان الحديث هذا ليس في مسلم بل هو
في عند ابي داود واحمد تفضل انتهى الكتاب. نعم - 00:38:06

طيب هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه سلم تسليما كثيرا - 00:38:22